



دره
سفر
۱۹ - ۴۲

عدد اوراق
۴۲

۴۲
۱۹



الحزب الثاني عشر

1. F

23-19

و قوله تعالى وهو الذي جعل الصوامة عن عبادة ما كل من تاب قبلت ثوابه
واكل من حج قبلت حجته واكل منه لي قبلت صلاته واكل من
زكاة قبلت زكاته واكل من صيام قبل صومته واكل من قام
قيامه من تاب من الاوزار وكان مخالطا لشرار القمار كان
في سخط الجبار ومن حج الى البيت الحرام وعاد الى اكتساب الحرام
فالحنة عليه خرام كرم من فصل يطير الركوع والسجود وكل ذلك
يردود من صلي وقلبه مع غير الله يسقط من الله ومن
عن الله غائب فهو من التواب غائب ومن صلي ولم يرد
ة ماله لم يقبل الله شياء من اعماله من زكا ولم
صليا كان الله بالرحمة عنه موليا من صام وليسانه رطب
رحمة المسلمين خبط صامحة يوم الدين من صام واقطر
الزرا لم يقبل منه ذلك الصيام من تاب ونيلته العود
الى الذنوب فهو عتباب المولى محبوب

منه
في
ال
منه
في
ال

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعز يا كريم

جا

قصة دويس و الطغیل بن عمرو الدوسی

حدثنا أبو نعيم **ياسعفين** عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج
 عن **أبي هريرة** رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال إن دؤسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال
 اللهم آت دؤسا وأبت بهم **حدثنا محمد بن العلاء** **سأبو أسامة**
سأسماعيل عن **قيس** عن **أبي هريرة** قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
 قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنايتها على أئمة من دارة الكفر
 نجحت وأبى غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
 فبايعته فبينما أنا عنده إذ طلع العلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو أرحه الله فاعتقه **هـ**

قصة وفد طي

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ فَجَعَلَ يَدْعُونَا
رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُونِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى اسْمُكَ
إِذْ كُنْتُمْ وَأَقْبَلْتُ إِذْ ادْبَرْتُمْ وَأَدْوَيْتُ إِذْ عُدْتُمْ وَأَعْرِفْتُ إِذْ أَنْكَرْتُمْ
فَقَالَ عَبْدِي فَلَا أَبَالِي إِذَا **حَادُ**

الحمد لله

محبة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله ما مالک عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللتنا بعمر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هذى فليهلل بالجمع مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا فقد تمت
معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
لارسل الله صلى الله عليه وسلم انقضى راسك وانتشطي واهلي بالحج ودعى
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق لي التبعيم فاعتمررت فقال هذا مكان
عمرتك قال فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **ح** حدثني عمرو بن علي بن
سعيد بن ابي جريح حدثني عطاء بن ابي عتبة اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها للبيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع
قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
ح حدثني بيان بن النضر الشامي عن قيس قال سمعت طارقا عن
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلالت

كاهلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طفت بالبيت وبالصفاء المروءة ثم
حل وطفت بالبيت وبالصفاء المروءة وايتت امرأة من قبيل فقلت راسي
حدثني ابراهيم بن المنذر راسي عن ابي عبيد بن موسى بن عتبة عن نافع
ان ابن عمر اخبرني ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازاوجة ان يخلل عام حجة
الوداع فقلت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هدي
فلست احل حتى اخر هديي **حدثنا ابو اليمان** حدثني شعيب
عن الزهري وقال **حدثني يوسف** بن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رد يف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده اذركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الداحلة فهل يقضى ان اجمع عنه قال نعم **حدثنا محمد بن شريح**
بن النعمان سافليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مزدف اسامة على القصور ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاء
بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال
وعثمان ثم اعلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرجوا وابتدر
الناس الدخول فسبقهم فوجدت بلالا قايما من وراء الباب فقلت

له ابن صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين دينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان
اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرة حمرا **حدثنا**
حدثنا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري حدثني عمرو بن الزبير وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفيية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاصت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر **حدثنا**
حدثني بن سليمان اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباة حدثه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرا ولا نذكرى ما حجة الوداع فحمد الله واشتد عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطن في ذكره وقال ما بعث من نبي الا انذر امته انذار
نوح والنبين من بعده وانه يخرج فيكم فاخفي عليكم من شأنه فليس
يخفي عليكم ان ربكم ليس باعور وانما اعور عين اليماني كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واما لكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا اهل بلدت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا
ويلكم او ويلكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عثمان بن خالد بن زهير بن اسحق بن زيد بن ارقم ان النبي
صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ماهاجر حجة
واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابن اسحق ومكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر بن سعد بن عيسى عن علي بن ابي طالب عن ابي
عمر بن حريز عن حريز بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الجبر
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثني محمد بن المثنى بن عبد الوهاب بن ايوب عن محمد بن ابي بكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيبة يوم خلق السموات
والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنننا انه سيسمي به غيره
اسمه قال اليس ذوالحجة قلنا بلى قال فاني لبلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظنننا انه سيسمي به غيره اسمه قال اليس البلد قلنا بلى
قال فاني يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنننا انه سيسمي به
غير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم
والنحو واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسا لكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا يبلغ الشاهد
الغائب فاعل بعض من يبلغه ان يكون او غي له من بعض من سمعه

محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الاهل بلغت
مرتين هـ حدثنا محمد بن يوسف بن اسفيان الثوري عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب ان انا ساسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكلت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة هـ حدثنا عبد الله
بن مسleme عن مالك عن ابن الاسود بن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينا من اهل بكة ومن اهل حجة ومن اهل الحج وعمر
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل الحج او جمع
الحج والعمر فلم يحلوا حتى يوم النحر هـ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك ورواه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا ابي عمار بن ابي مالك مثله هـ حدثنا احمد بن يوسف بن ابراهيم
هو ابن سعد بن ابي شهاب عن عامر بن سعد عن ابي عبد الله قال دعاني النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشقيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واخوتي فأتصدق بثلاث مالى قال لا قلت افا تصدق بشطره قال لا
قلت فالثالث قال والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من
ان تذرهم عالة يتكفون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه

ثم اعطاهم بعد فخذوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى هـ
 ما يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خرج لياتبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
 والنساء قال لا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
 ليس نبي بعدي وقال ابو داود ما شعبة من الحكم سمعت مصعبا
 هـ ثنا عبيد الله بن سعيد ما محمد بن بكر اما ابن جريح قال سمعت
 عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يحيى بن امية قال غزوت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم الغزوة قال كان يغلي يقول تلك الغزوة او ثوب
 اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يغلي فكان لي اجير فقاتل
 اسانا فعضر احداهما يد الاخر وقال عطاء فلقد اخبرني صفوان
 انهما عضر الاخر ففسيخته قال فانتزع المعوض يده من في العارض
 فانتزع اخذني ثيبي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثيبي
 قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايدع
 يده في فيك تقضمها كانه في في فخذ يقضمها هـ

باب حديث كعب بن مالك وقول الله

عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا هـ
 هـ ثنا يحيى بن بكير ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايده

كعب بن بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
 قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
 غزاه الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
 احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قریش حتى
 جمع الله بينهم وبين عذوهم على غير معاد ولقد شهدت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
 ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري
 اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله
 ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري غيرها حتى كانت
 تلك الغزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرس شديد واستقبل
 سفرا بعيدا ومغارا وعدوا كثيرا فجلي للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
 غزوه فاجبرهم بوجه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب لما رجع يريد
 ان يتغيب الا ظن ان سيخفي له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفت اغدوا لكي اتجهز معهم فارجع
 ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتأذى بي حتى اشتد بالناس
 الجهد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا

فَعَلْتُ اتَّخَذْتُ بَعْدَهُ يَوْمَ اَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ لِحَقْمُهُمْ فَعَدَوْتُ بَعْدَ اَنْ فَضَلُوا لِاتَّخَذُوا
فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ بِرَحْمَتِي
اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْعَرُوفُ وَهَمَّتُ اَنْ ارْتَحِلَ فَأَدْرَكَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ
يُقَدِّرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَطُفْتُ فِيهِمْ خَزَنِي أَنِّي لَا أَرَى فِيهِمْ إِلَّا رَجُلًا مَقْصُوعًا عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَوْ رَجُلًا
مِمَّنْ عَدَرَ اللَّهُ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَلْغُ
تَبَوُّكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَتَبَوَّكُ مَا فَعَلَ كَعَبْتُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عَطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بَنِي حَبِيلَ
بِئْسَ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعَبْتُ بَنِي مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرَنِي
هَمِّي وَطُفِئْتُ أَنْتَذَكُرُ الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ عَدَاوَاتِي فَاسْتَعِثْتُ
عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَطْلَقَ قَادِمًا رَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنَّ لِمَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بَشْيَ
فِيهِ كَذِبٌ فَاجْتَمَعْتُ مَدَقِي وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا
وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُ فِيهِ رَلْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ
فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخْلَفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ وَيَجْلِسُونَ لَهُ وَكَانُوا
بِضْعَةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتُهُمْ
وَبَايَعُهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَايَهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ
عَلَيْهِ تَبَسَّ تَبَسُّمَ الْمَغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَجِئْتُ أَمْسَيْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ

يَدَيْهِ فَقَالَ يَا مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَتَيْتَ ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى يَا وَاللَّهِ لَوْ
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدَ رَدِّ لَقَدْ
أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْنَ حَدِيثِكَ الْيَوْمَ حَدِيثٌ كَذِبٌ
تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيْوْشِكُنَّ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَكَ عَلَيَّ وَلَيْنَ حَدِيثِكَ حَدِيثٌ صَدَقَ
يُحَدِّثُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَا رَجُؤَ فِيهِ عَفْوُ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ يَأْمُرُ مِنْ عَذْرِ وَاللَّهِ
مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَمَضَى وَتَارَ
رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ إِذْ بَدَأْتَ
ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخْلَفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ دَنْكَ اسْتِغْفَارِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْنَا يُؤْتِيُونِي حَتَّى أَرَدْتُ
أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيتُ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا قَالُوا نَعَمْ
رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا
مِرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا إِلَى رَجُلَيْنِ
صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بِذُرِّائِهِمَا أَسْوَةً فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرَهُمَا إِلَيَّ وَنَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا إِنَّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ
عَنْهُ فَأَمْسَيْنَا النَّاسَ وَتَغَشَّى وَالنَّاسُ حَتَّى تَنَكَّرْتُ فِي نَفْسِي الْأَرْضَ فَمَا
هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَمَا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا
وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبَثُ الْقَوْمِ وَأَحْلَدُهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ

فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلني احد واتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه في مجلسه بعد الصلاة فاقول
 في نفسي هل حركت شفتيه برّد السلام ام لا ثم اصر اصرى فرياسه فاسارقه
 النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي و اذا التفت نحو عرض عني
 حتى اذا طال على ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حائط
 القنادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
 السلام فقلت يا ابا قنادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
 فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
 ورسوله اعلم ففاضت عيني وتوكلت حتى تسورت للبدار قال فبينما
 انا امشي بسوق المدينة اذا ببهي من انباط اهل الشام بمن قدم
 بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفيق
 الناس يشيرون له حتى اذا جاني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا
 فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يحبك الله بدار
 هوان ولا مضجعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا
 من البلاء فتيمنت بها السور فصجرت بها حتى اذا مضت اربعون
 ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا
 افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسلها صاحبك مثل ذلك
 فقلت لا امراني الحق باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر

قال كعب فجات امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم
 فهل تدع ان اخذته قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
 حركة الى شي والله ما زال بيني منذ كان من امر ما كان لي يومه هذا
 فقال لي بغض اهل لي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك
 كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
 حتى كملت لنا خمسون من حين لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
 فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهري من بيوتنا
 فبينما انا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت على نفسي وضائق على
 الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوقى على جبل سلع باعلى صوته
 يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرح
 واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
 فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبنا مبشرون وركض الي
 رجل فرسا وسعي ساع من اسلم فاو في على الجبل وكان الصوت اشهر
 من العرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرنني نرعت له ثوب فلكسوته
 اياها يبشراه والله ما امك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
 وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا

يُخَوِّتُونِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ
 الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى
 طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ طُورًا حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّا نِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ وَلَا انْصَاهَا لَطْلُحَةً قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ ابْشُرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ
 أُمُّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ
 حَتَّى كَانَتْ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكَانَ يُعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلُجَ مِنْ بَالِي مَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرُكَ
 قُلْتُ فَإِنِ امْسَكَ سَهْمِي الَّذِي تَحْبِبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَنْجَانِي
 بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أَحْدَثَ إِلَّا صَدَقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ
 مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقٍ لِلْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا يُؤْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَا رَجُوءَ
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ
 تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ بِمَا قَوْلُهُ وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا
 أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَى مَنْ نَعِمَ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ اعْظُمَ فِي نَفْسِي مِنْ
 صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَاهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ

كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ لِأَقُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى مِنَ
 الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ وَكَأَنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرٍ أَوْلَيْكَ
 الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَارْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى
 اللَّهُ فِيهِ فَبَدَّلَكَ قَالَ اللَّهُ فِيهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي
 ذَكَرَ اللَّهُ فِيهِ مِمَّا خَلَفْنَا عَنْ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ أَيَّانًا وَارْجَاؤُهُ أَمْرًا
 عَنْ مَنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَى إِلَيْهِ فَعَبَّلَ مِنْهُ **بَابُ**

نَزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجَرِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ سَاعِدُ الزَّرَاقِ أَنَا مُعْتَمِرٌ مِنَ الزَّهْرِيِّ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجَرِ
 قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا
 أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ثُمَّ قَنَعَ رَأْسَهُ وَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَارَ الْوَادِي
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِيمَ سَامَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى
 هَؤُلَاءِ الْمَعْدِنِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ

بَابُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِيمَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنْ أَبِيهِمُ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ سَعْدَةَ قَالَ

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فمات اسكب عليه الماء الا اعله
الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضايق عليه
كم الحبة فاخرجهما من تحت جيبته فغسلهما ثم مسح على خفيه هـ
حدثنا خالد بن مخلد بن سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عتبة بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه هـ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل
عن اسير بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدخلنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم وادبنا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة حبسهم بالعدو

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هجرى وقصر

حدثنا اسحق بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى هجرى مع عبد الله بن جنداف السهمي فامر ان يدفعه
لا عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين لا كسرى فلما قرأه مرقه فحسب
ان ابن المسيب قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل مرقه هـ حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عوف عن
الحسن بن بكره قال لقد نفعتني الله بكلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم

ايام الجمل بعد ما كذت ان الحق باصحابي للجمل فاقابل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فاس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفعل قوم ولوا امرهم امرأة هـ حدثنا علي بن عبد الله
سافين قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني
خرجت مع العثمان لاثنية الوداع فتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان هـ حدثنا عبد الله بن
احمد سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان
فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم لاثنية الوداع هـ

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله

تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تحتصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال احدكم الطعام الذي اكلت بخير فهذا
اوان وجدت انقطاع ابهرى من ذلك التسم
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله هـ حدثنا محمد بن عرعرة

ثمانية عن ابن مسعود عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذم بني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فقال عمر ابن عباس من هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم هـ **حدثنا قتيبة** هـ ما سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس استدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنارعوا ولا ينبغي عند بني تنارع فقالوا ما شأنه اهجراستفهموه فذهبوا يريدون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجتروا الوفاء بنحو ما كنتم اجيزهم وسكت عن الثالثة اذ قال فتسيتها هـ **حدثنا علي بن عبد الله** هـ ما عبد الرزاق اما معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قريبو اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا

اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قومنوا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولعظمت **حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل الحمصي** هـ ما ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسا رها بشي فبكت ثم دعاها فسا رها بشي فصاحت فسالنا عن ذلك فقالت ساد في النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فصاحت هـ **حدثنا محمد بن بشر** هـ ما غندر ما شعبة عن عروة عن عائشة قالت كتبت اسمع انه لا يموت نبي حتى يجزي بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحبة يقول مع الذين انعمت عليهم الاية فظننت انه خير هـ **حدثنا مسلم** هـ ما شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى هـ **حدثنا ابو اليمان** هـ انا شعيب عن الزهري قال عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجيء او يجيز فلما اشتكى وحضر القبض وراسه على فخذ عائشة فمشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا

لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ه
 حدثنا محمد بن عمار عن محمد بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
 عن عائشة دخل عبد الرحمن بن لا بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته
 ليأصدي ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم
 دفعته لي النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فارابت النبي صلى الله عليه وسلم
 استن استنانا أحسن منه فأعذا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دفع يده أو أصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات
 بين ذاقني وحقني ه حدثنا جابر أن أبا عبد الله أبو شريك
 ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفق أن ينث
 على نفسه بالمعوذات التي كان يثبث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم
 عنه ه حدثنا علي بن أسيد ساعد العزيز بن مختار ساهشام بن عروة
 عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند لي ظمئة يقول اللهم
 اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ه حدثنا الصلت بن محمد سأل أبو
 عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
 اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لو لا ذلك لأبصر قبره

غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا ه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
 حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرضه في بيتي فأذن
 له فخرج وهو بين رجلين تخط رحلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب
 وبين رجل آخر قال عبيد الله فآخرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال
 عبد الله ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسمه عائشة قال
 قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه قال
 هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيتن علي العهد إلى الناس فأحلتناه
 في محضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
 إلى يمينه أن قد فعلت قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم ثم خطبهم
 وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها وعبد الله
 بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
 خميصة له على وجهه فإذا أغتمت كسها عن وجهه وهو كذلك يقول
 لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
 أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يجت
 الناس بعدة رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد

مقامه الانتقام الناس به فادت أن يعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ورواه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني عن أبيه عن عاصم عن أبيه عن عاصم قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليبي حافتي وذاقني فلا أكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **ح** حدثنا اسحق ابن ابراهيم بن شعيب عن حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين ثبت عليهم أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبر أن علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبحت بحمد الله باريا فاخذ بيدي عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العاص واني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفي من وجعه هذا اني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا ليا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له فيمن هذا الامر ان كان فينا علما ذلك وان كان في غيرنا علمناه فامضى بنا فقال علي انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها الناس بعد واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بنينا همد في صلاة الفجر من يوم الاثنين

وابو بكر رضي الله عنه لم ينجأهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجة عاصم فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم بضحك فكسر ابو بكر على عقبه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج من الصلاة قال انس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشارة اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتوا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارتحى الستر **ح** حدثنا محمد بن عبيد بن عيسى بن يوسف عن محمد بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة أن ابا عمرو ذكوان مولى عاصم اخبر ان عاصم كانت تقول ان من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ربي وربي عند الموت دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته ينظر اليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشار براسه أن نعم فليدنه وبين يديه ركوة او عليه يشك عمر فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده **ح** حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال ما هشام بن عروة اخبرني عن عاصم رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول ايئن انا عدا ايئن انا فدا يريد يوم عاصم فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عاصم حتى مات

عندها قالت عاتكة مات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بني
فقبضة الله وان راسه لين تحرى وسحري وحال طريقه وريقى ثم
قالت دخل عبد الرحمن بن بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقبضته ثم مضته ثم اعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند بالصدرى **ح** ثنا سليمان بن حرب
ساحماد بن زيد عن ايوب عن ابن له ملى عن عاتكة رضى الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بني وفي يومى وبين سحري وتحري وكانت
راحدانا تعودده بدعا اذا مرض فذهبت اعودده فرفع راسه الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومتر عبد الرحمن بن بكر وفي يده
جريد رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة
فاخذتها فمضت راسها ونفضتها ودفعها اليه فاستن بها كما حسن
ما كان مستنأ ثم ناولنيها فسقطت يده اوسقطت من يده فجمع الله بين ريقى
وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة **ح** ثنا يحيى بن
بكر بن مالك عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عاتكة اخبرته ان ابا بكر رضى الله عنه اقبل على فارس من مسكنه بالسنة حتى
نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل عاتكة فقيمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه فاكب عليه
فقبله وبكى ثم قال يا ابي انت وامى والله لا يجمع الله عليك موتتين اما

الموتة التي كتبت عليك فقد منها قال الزهري وحديث ابو سلمة
عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اخبرني يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اتابعك
فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قدماء ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل لما قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلها هامة الناس كلهم فما سمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها ففكرت حتى ما تقلى رجلاى وحتى اهويت
لا الارض حين سمعته ثلثا علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قدماء
ح ثنا عبد الله بن لا شيبه ما يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن
ابا بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته **ح** ثنا
على ما يحيى وزاد قالت عاتكة لدنا في مرضه فجعل يبشير الينا ان
لا تلدونى قلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهمكم ان
تلدونى قلت كراهية المريض للدواء فقال لا يتبعى احد في البيت الا لدنا
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن له الزناد عن هشام
عن ابيه عن عاتكة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وصية النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَوْ هُرَّاءُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ
 ذَكَرْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى بِمَا عَلَى - فَقَالَتْ مَنْ قَالَ لَقَدْ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا لَمُسَدَّتُهُ إِلَى صَدْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَأَحْنَتْ
 فَاتَتْ فَمَا شَعُرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى بِمَا عَلَى - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ بِمَا مَالِكُ بْنُ
 مَعْمُورٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رِزْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمَرُوا بِهَا قَالَ
 أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ رِزْقٍ اسْتَوْصَى عَنْ عُمَرَ
 بْنِ الْخَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَدًّا
 وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءُ وَارْضَا حَجَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ مَدَقَّةً -
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ سَأَلْتُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَارْكَبْ أَبَاهُ فَقَالَ
 لَهَا لَيْسَ عَلَيْكَ أَيْدِي كَرْبٍ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَامَاتُ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ
 يَا أَبَتَاهُ مِنْ جَنَّةِ الْعَرْدُوسِ مَا وَاهُ يَا أَبَتَاهُ لِيَا جَبْرِيلَ نَنْعَاهُ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ
 فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا أَنَسُ اطَّابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ - **جَاد**

آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ الْوَهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
 بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبٌ أَنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ

ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غَشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَصَرَ بَصَرَهُ
 لِاسْتَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُ نَا وَعُرِفَتْ
 أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِبٌ قَالَ فَكَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ
 الرَّفِيقُ الْأَعْلَى - **جَاد**

وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ بِمَا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
 وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بِمَا لَلِيثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
 الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ - **جَاد**

حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ سَفِيانٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُرْعُهُ مَرَّ هَوْنَةً عِنْدَ
 يَهُودَى بِلَاثِينَ - **جَاد**

بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرْصَةِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِمَا مَوْسَى بْنُ عُقَيْبَةَ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ وَأَنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ -

حدثنا اساميل بن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في
امارتهم فقد كنتم تطعنون في امانة ابى من قبل وانيم الله ان كان خليفا
للامانة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الى بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصابي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن
مهاجرين فقد منا الخيفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفعا النبي صلى الله
عليه وسلم منذ خسر قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني
بلا مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء عن اسرايل عن اسحق قال سالت زيدا بن ارقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء
عن اسرايل عن اسحق بن البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة ٥ حدثنا احمد بن الحسن بن محمد بن حنبل بن
هلال بن معتمر بن سليمان عن كهنس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اشان من الرحمة
الرحيم والراحم بعني واحد كالعليم والعالم ٥

باب

ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب

انه يبدوا بكتابتها في المصاحف ويبدوا بقراتها
في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدبر
تدبر ٥ وقال بجاهد بالدين للحساب

مدينتين محاسبتين ٥

حدثنا مسدد بن ساعى عن شعبة قال حدثني جبيب بن عبد الرحمن عن
جعفر بن عاصم عن اسعدين الملقى قال كنت املى في المسجد فدعا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اُصلي
فقال لم يقل الله سبحانه استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لا علمتكم سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان يخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له لم تقل لا علمتكم سورة هي
اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته ٥

باب غير المعصوب عليهم ولا الصالحين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالكة عن سمي عن صالح عن ابي هير عن
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الصالحين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **ح**

سورة البقرة وعلم ادم الاسما كلها

حدثنا مسلم بن ابراهيم ساهشام باقادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا خليفة يا يزيد بن زريع ساعدني عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا لربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله مبدى واسجد لك ملائكته وعلمك اسما كل شئ فاشفع لنا عند
ربك حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر دينه فيستجيب
ايتموا نوحا فانه اول رسول بعثه الله لاهل الارض فياتونه فيقول
لست هناك ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستجيب فيقول ايتموا
حليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناك ايتموا موسى عبدا كلمة الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناك ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستجيب من ربه فيقول ايتموا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناك ايتموا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتونه فانطلق حتى استاذن
عليه ربي فيودن فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ثم

يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل لسمع واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمد بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحذلي حذرا فادخلهم الجنة ثم اعود
اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحذلي حذرا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
الرابعة فاقول ما بقى في النار الا من حبسه القرآن يعني قوله تعالى
خالدين فيها **ح**

قال مجاهد لا شياطينهم اصحاب بهم من المنافقين

والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الناسجدين وقال ابو العالية مرض يسكن
على المؤمنين حق قال مجاهد يقوى عمل بما فيه لمن يقوى

قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

حدثني عثمان بن ابي شيبة ما جرير عن منصور عن ابي عبد الله
عمر بن شرجيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي
الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تحاف ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حيلة جارك وقول الله تعالى وظللنا عليهم الغمام
وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال مجاهد المن صنعة والسلوى الخير
حدثنا ابو نعيم ما سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاة من المن
وماؤها شفاء للعين **ح**

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغداً واسع كثير هـ

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ميمون عن ابن المبارك عن معمر بن
همام بن ميمون عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبي
اسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استأفهم فبدلوا وقالوا حطة حطة حبة في شعرة هـ

باب

قوله من كان عدواً لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله هـ

حدثنا عبد الله بن ميمون عن عبد الله بن بكر بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن سلام بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترق
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لبي سائلك عن ثلاث لا يعلمن الا انبي
اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
اولي امه قال اخبرني بهن جبريل انفاً قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدواً لجبريل فانه
نزل على قلبك اما اول اشراط الساعة فانه تخشع الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذ اسبق ما

الحب

الرجل ما المرأة نزع الولد واذ اسبق ما المرأة نزع الولد
لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان نسا طهم يهتوني فجات اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارايت ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاده الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً
رسول الله فقالوا اشترنا وابن شترنا وانتقصوا قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله هـ

باب
قوله ما ننسخ من اية او ننساها

حدثنا عمرو بن علي ما سفيان عن جيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابني واقضانا علي وانا للندع
من قول ابني وذاك ان ابياً يقول لا ادع شيئاً سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها هـ

باب

وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ما نافع بن جبيرة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني
لا اقدر ان اعمد كما كان واما شتمه اياي فقول له لي ولد فسبحاني

أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا **جَابُ**

قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى

يَتَوَبُّونَ يَرْجِعُونَ هـ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ خُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذَ شَيْءٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْعَاجِزُ فَلَوْ أَمَرْتَ أَهْلَ الْبَيْتِ أَوَّلَ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَوْنِ بِالْحِجَابِ فَانْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَابَاةُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ أَنْتِهِنَّ أَوْ لَيْدُنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى آتَيْتُ أَحَدَ نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ مَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمْنَ أَنْتَ فَانْزَلَ اللَّهُ عَنِّي رَبِّي أَنْ تَطْلُقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَوْ أَجَاحِزًا مِنْكُمْ مَسَلَاتِ الْآيَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرِيحٌ أَمَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي خُبَيْدٌ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ هـ

حَادِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَادْعُ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ

وَاسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدُهَا قَاعَةٌ وَالْقَوَاعِدُ

مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا قَاعِدٌ هـ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَكَرَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنُوا الْكَعْبَةَ وَاقْصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِي بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بِلِيَانِ الْحِجَرِ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ سَأَعْتَمُ بْنُ عُمَرَ أَمَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ لُحَيْثِ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا هـ

جَابُ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ مِنْ قِبَلِهِ

الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ قُلُوبَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ لِمَا صَرَّاحُ مُسْتَقِيمٍ هـ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ لُحَيْثِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى لِمَا بَيْنَ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْصَلَاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ اشْهَدُوا بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ

فداروا كما هم في البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل
البيت رجال قتلوا لم نذر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم **باب**

وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥

حدثنا يوسف بن راشد جابر وابو أسامة واللفظ لجابر عن
الأعمش عن صالح قال أبو أسامة ما أبو صالح عن سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لتبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لا تمته هل بلغت فيقولون ما أنا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمة فيشهدون أنه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط
العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبير إلا على الدين هدى الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ٥ **باب**
حدثنا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ينينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء إذا جاءوا فقال أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا
واسر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة ٥

باب

قد نرى ثقل وجهك في السما الآلية

حدثنا علي بن عبد الله ما معتمر عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال لم
يتبق ممن صلى القبلتين غيري ولين أيت الذين أتوا الكتاب بكل آية
ما تبعوا قبلتك إلى قوله أنك إذا من الظالمين ٥ **باب**
حدثنا سليمان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ينينا الناس
في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجهه
الناس إلى الشام فاستداروا وبوجوههم إلى الكعبة ٥

باب

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وأن
فريقا منهم ليكتمون الحق فلا قولهم من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة ما مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
الناس بقباء في صلاة الصبح إذا جاءهم آيت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة وكل وجهه هو مولها
فاستقبلوا الخيرات لينظروا بإتيانكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ٥
حدثنا محمد بن المثنى ما يحيى عن سفيان حدثني أبو اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت

قوله وجهك شطر المسجد الحرام وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
 شطره تلقاؤه **ح** حدثنا موسى بن اسماعيل ساعد العزير بن مسلم
 ساعد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في
 الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل
 الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه
 الناس إلى الشام **باب**

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج

البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن
 تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علاماته واحدها
 شعيرة وقال ابن عباس الصفا والحجر ويقال
 للحجارة الملس التي لا تبت شيئا والواحدة صفوانة

بمعنى الصفا والصفا للجميع **ح**

ح حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قلت
 لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرايت
 قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
 فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
 عليه ان لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الانصار كانوا أهلون
 لمناة وكانت مناة حذ وقد يد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
 والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فأنزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
 جناح عليه ان يطوف بهما **ح** حدثنا محمد بن يوسف ساعد الله بن
 سليمان قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
 نري انهما من أمر الجاهلية فلما كان الاسلام اسكنا عنهما فأنزل الله ان الصفا
 والمروة من شعائر الله لا قوله ان يطوف بهما **باب**

ومن الناس من يخدم دون الله اندادا أضلأ

واحد هاندا **ح**

ح حدثنا عبدان عن الحسن بن الحسن عن شقيق عن عبد الله بن النعمان
 صلى الله عليه وسلم كلة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
 يدعو أمرا من دون الله نداء دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو
 لله نداء دخل الجنة **باب**

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى

الحر بالحر لا قوله عذاب اليهم يعني ترك **ح**

ح حدثنا الحميدي ساعد الله بن يوسف قال سمعت مجاهدًا قال سمعت
 ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
 الله تعالى هذه الآية كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
 والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاعفوا ان تقبل الدية في العمد
 فاتباع بالمعروف وأداة اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
 ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد

ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ه
حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ما حيد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ما حيد عن أنس
أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فابوا فعرضوا
الأرض فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو القصاص فقال أنس
بن النضر يا رسول الله انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص فرضي القوم فعموا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ه

حدثنا مسدد بن يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان عاشورا يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال
من شأ صامة ومن شالم يصمه ه
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله
عن الزهري عن عمرو بن عمار عن عائشة رضي الله عنها كان عاشورا يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شأ صام ومن شأ افطر ه
حدثني محمود
أبا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل على الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل
أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان تركه فاذن فكل ه

حدثني محمد بن المنثري ما يحيى ما هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يوم عاشورا نضومه قرين في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ليومه فلما قدم المدينة صامة وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وشرك عاشورا فكان من شأ صامة ومن شالم يصمه ه

باب

أيام معد ودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وإن
تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء
يفطر من المرض كله كمال الله نعال وقال الحسن
وابراهيم في المرض والحامل إذا خافت على نفسها
أو ولدها ففطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد اطعم أنس بعد ما كبر فاما
أو عامين كل يوم مسكينا خيرا أو لحما وافطر
قراه العامة بطيقونه وهو أكثر ه

حدثني اسحق الماروي ما ذكره ابن اسحق بن عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقولون على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن
عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عياش بن الوليد ساعد الأعلیٰ ساعد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية طعام مساجين قال هي مشوخة هـ
حدثنا قتيبة بن سعيد عن معمر بن محمد عن الحارث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد بن مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مساجين كان من أراد أن يفطر ويفدي حتى نزلت الآية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفدي
حتى نزلت الآية التي بعدها ففسخها قال — أبو عبد الله مات بكير
قبل يزيد هـ

باب أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم هن لباس
لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن إسحاق عن البراء وحدثنا أحمد بن
عثمان ما شَرَّحَ بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن إسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فانزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **باب**

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الأبيض من الخط
الأسود من الفجر ثم اتوا الصيام لئلا الليل ولا تباشروهن
فأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله سقون العاكف المقيم

حدثنا موسى بن اسماعيل ما أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم
يستبينهما فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وصادني قال إن وصادك
إذا العريض إن كان الخط الأبيض والأسود تحت وصادك هـ
حدثنا قتيبة بن سعيد ما جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخط الأبيض من الخط الأسود أهو الخطان
قال إنك لعريض القفا إن ابصرت للخطين ثم قال لابل هو سود الليل
وبياض النهار هـ حدثنا ابن أبي مريم ما أبو عسانة عن مطرف عن
أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأُتيت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط
الأبيض من الخط الأسود ولم يزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم
ربط أحداهم في رجله الخط الأبيض والخط الأسود ولا يزال يا كل
حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فاعلموا إنما يعني الليل
من النهار هـ

باب وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إسحاق عن البراء قال كانوا إذا
أحرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهورها فانزل الله وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها وقائلهم
حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين

حدثنا محمد بن بشير ساعد الوهاب ساعد الله من نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا لان الناس ضيعوا وانت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقال لا لم يقل الله وقتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله انتم تريدون ان تعالوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافى ان بكير بن
عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تخرج عاما وتعمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل
قال قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة والحج قال يا
ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتلوا فاصلوا بينهما لما امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل
يفتر في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اتا عثمان وكان الله عفا عنه واما انتم
فدعهم ان تغفوا عنه وانا على فابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واسار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله
ولا تلتقوا بايديكم في التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد

حدثنا اسحق اما النضر سبعة عن سليمان قال سمعت ابا داود عن
حدثيعة وانفقوا في سبيل الله ولا تلتقوا بايديكم في التهلكة قال تركت في
التفقة ه **باب**

فمن كان منكم مريضا او جارا اذى من راسه
حدثنا آدم سبعة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال تعدت لياكعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسأله
عن فدية من صيام فقال حملت ليا النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت اري الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا
قال ضم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ه

باب

فمن تمتع بالعمرة في الحج

حدثنا مسدد بن يحيى عن عثمان بن بكر عن ابورجاء عن عمران بن
حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه
ما شا ه **باب**

ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم

حدثني محمد انا ابن عيينة عن عمرو بن عثمان رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ وتجنه وذو الحجاز اسواقا في الجاهلية فقاموا ان

يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَتَزَلَّتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي
مَوَاسِمِ الْحَجِّ ه **باب**

ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ه

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَالِمُ بْنُ جَاهِرٍ سَالِمُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يَسْمُونَ الْحُمْرَ
وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعُرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عُرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ
أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ه **باب** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ سَالِمُ بْنُ هِشَامٍ
سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عُمَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ تَطَوَّفَ الرَّجُلُ
بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلًّا لَا حَتَّى يَهْلِيَ بِالْحَجِّ فَادْرَكَ إِلَى عُرْفَةٍ فَمَنْ تَبَسَّرَ هَدْيَهُ
مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ مَا تيسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَأْنٌ غَيْرَ أَنْ لَمْ
يَتَبَسَّرْ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عُرْفَةٍ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ
مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عُرْفَةٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَبْطُلُ حَتَّى يَقِفَ بِعُرَفَاتٍ
مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ لَا أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ثُمَّ لَيْدُ فَعَوَ مِنْ عُرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا
مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَدْعُونَ بِهِ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَكَثُرُوا
التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحُوا ثُمَّ أَفِضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِضُونَ
وَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْعَ **باب**
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ سَالِمُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ه **باب**

وَهُوَ الذُّلُّ الْخَصَامُ وَقَالَ عَطَا النَّسْلَ لِلْجِوَانِ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ سَالِفُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مَوْلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
تَرْفَعُهُ قَالَ ابْغِضِ الرِّجَالَ لِلَّهِ إِلَّا لِدُّ الْخَصْمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مَوْلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب**

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ الْبَاءِ وَالضَّرِيبِ قَرِيبٌ

حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ مَوْسَى سَالِمُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ لَاحِقٍ
مَوْلِيكَةَ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى اسْتَيَّاسَ الرِّسْلُ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ نَصْرَ اللَّهُ قَرِيبٌ فَلَقِيَ عُرْقُوبُ بْنُ النَّظِيرِ
فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ
مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عِلْمَ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرِّسْلِ حَتَّى
خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَهُمْ يُكْذِبُونَهُمْ فَكَانَتْ تَقْرُوهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ
كَذَبُوا بِمَثْقَلَةٍ ه **باب**

نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم وقدّموا
لانفسكم الآية هـ

حدثنا اسحق انا النضر بن شميل ما ابن عوف عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تذكري فيما
انزلت قال لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شيتم قال
ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر هـ حدثنا ابو نعيم اسفيان عن ابن المنكدر سمعت
جارية قال كانت اليهود تقول اذا جاء معها من ورايها جأ الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم هـ

باب
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن

ان ينكحن ازواجهن هـ

حدثنا محمد بن سعيد ما ابو عامر العقدي ما عباد بن راشد
ما الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب الى وقال
ابراهيم عن يونس عن الحسن بن معقل بن يسار حدثني ابو عمر ما عبد
الوارث ما يونس عن الحسن ان أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فابي معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن

ازواجهن

ازواجهن هـ **باب**
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يترصدن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا لئلا يعلمن خبر
يعفون طهرن هـ

حدثني أمية بن بسطام ما يزيد بن زريع عن جبيب بن ملكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يترصدن بانفسهن قال نسختها الآية الأخرى فلم نكتبها اوندعها
قال يا ابن أخي لا أغبر شيئا منه من مكانه هـ حدثنا اسحق بن روح
ما شبل عن ابن لا نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهن متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شأت سكنت في وصيتها وان شأت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالدعة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن
عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعدت حيث شأت ولا
سكنى لها وعن محمد بن يوسف ما ورثا عن ابن لا نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن لا نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها
فتعدت حيث شأت لقول الله غير اخراج نحو هـ ما جبان
ما عبد الله اما عبد الله بن عوف عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس

فيه عظم بين الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ملثي فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمة كان يقول ذلك فقلت اني لجرى ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في الماتوي عنهما زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود تجعلون عليها التعليط ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصص بعد الطولي وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد قال هشام بن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد قال هشام بن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملاء الله قبورهم ويوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا

باب

وقوموا لله قانتين مطيعين

حدثنا سعد بن يحيى عن اسماعيل بن خالد عن الحارث بن شبل عن عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نكلم في الصلاة يكلم

عن

احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب**

فان خفتهم فرجالا او ركبانا فاذا آمنتم

فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسية علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انرك ولا يؤدده لا يشقه آدنى اقلني والآيد القوة السنة العاس يتسنة يتغير فبهت ذهبت حجة خاوية لا انيس فيها عروشها انيتها تشرها تخرجها اغصار رح عاصف هب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل النداء وهذا مثل عمل المؤمن

حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين

فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين م

فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجلا لا قياما على اقدامهم او رجلا
مستقبلي القبلة او غير مستقبلها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله
ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** حدثني عبد الله
ابن له الاسود بن حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قال لا صاحب بن
الشهيد عن ابن له ملكة قال قال ابن الربير قلت لعمان هذه الآية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير
اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكسها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيئا من مكانه قال حميد او نحو هذا **باب**

واذا قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى

ح حدثنا احمد بن صالح ما ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن علي
سنة وسعيد عن له هريه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذا قال رب ارنى كيف تحيي الموتى
قال اوله تؤمن قال بلى ولكن ليظهر قلبي **ح**

باب قوله ابود احدكم ان تكون له جنة لا قوله

ح حدثنا ابراهيم ادهشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن له ملكة
يحدث عن ابن عباس قال سمعت اخاه ابا بكر بن له ملكة يحدث عن
عبيد بن عمير قال قال عمر رضى الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت ابود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم

فغضب عمر فقال قولوا انعلم او لانعلم فقال ابن عباس في نفسي منهاشي
يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
صريت مثلا لعميل قال عمر اى عمل قال ابن عباس لعميل قال عمر لرجل
غنى يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله فصرهت قطعهن **باب**

لا يسألون الناس الخافا يقال الحف على والح على

واحفاني بالمسئلة فيحفكم بجهدكم **ح**

ح حدثنا ابن له مزيم ما محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن له نمران
عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن له عمته الانصاري قال سمعنا ابا هريه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا التمرة واللقتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الخافا **ح**

باب

واحد الله البيع وحرّم الربا المس الجنون

ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث ما ابى نا الاعمش ما مسلم عن مسروق
عن عاتكة رضى الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة
في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرّم التجارة
في الخمر **باب**

يحق الله الربا يذهب

حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
الضحى يحدث عن مسروق عن عاتكة انها قالت لما انزلت الايات
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه
في المسجد فحرم التجارة في الحرم فادنوا بحرب فاعلموا
حدثني محمد بن يسار ما عندنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عاتكة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة
قراهن في المسجد وحرم التجارة في الحرم **باب**

النبى صلى الله عليه وسلم

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والاعشى عن ابي الضحى عن
مسروق عن عاتكة قالت لما انزلت الايات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الحرم **باب**

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

حدثنا قبيصة بن عقبة ما سفيان عن عاصم عن الشعبي رضي الله عنهما
قال اخراية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية التراب وان تبدوا ايمان
انفسكم او تخفون يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير **باب** حدثنا محمد بن النقيلى ما مسكين عن شعبة

من خالد الخزاز عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ايمان في انفسكم او تخفون الاية
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اضرا عهدا ويقال
غفرا نك مغفرتك فاعفينا **باب** حدثنا اسحق اماروح اما شعبة
عن خالد الخزاز عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ايمان في انفسكم او تخفون قال نسختها
الاية التي بعدها **باب**

سورة آل عمران تقاة وبقية
واحدة صر برز شفا حفر مثل شفا الرية
وهو حرفها ثوى تتخذ معسكرا المسوم الذي
له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ريتون
الجميع الواحد رب تحسونهم تتصلوهم
قتلا غزا واحدا غارا سنكتب سنحفظ
نزلنا ثوابا ويحوز ومنزل من عند الله كقولك
انزلته وقال مجاهد الخيل المسومة
المطومة اللسان وقال ابن جبير وحضورا
لا ياتي النساء وقال عكرمة من قورهم من
عضيهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي
من الميت النطفة يخرج ميتة ويخرج منها الحي

الايكاد اول الفجر والعشي ميل الشمس اراهيلا ان تغرب ه منه ايات
 محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
 بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
 الدرجات على الذين لا يعقلون وكقوله والذين آهتدوا زادهم هدى
 ريغ شك ابتغاء الفتنة المتشبهات والراسخون يعلمون يقولون اما
 ح دنا عبد الله بن مسك ما يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن
 مئينة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت هذه الآية هو
 الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
 متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تاويله قوله اولوا الالباب قلت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
 سمى الله فاحذروهم واني اعيد هالك وذريتها من الشيطان الرجيم
 ح دني عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اما معمر عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
 صرخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
 وافرؤا ان شئتم واني اعيد هالك من الشيطان الرجيم ه

وذريتها

باب
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا

قليلا اوليك لاخلاق طمعة الاخرة الآية اليم مولم موجع من الالم
 وهو في موضع مفعول ه ح دنا حجاج بن منها ما ابو عوانة
 عن الامم بن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف يمين صبر ليقطع بها مال امرئ
 مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
 يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لاخلاق طمعة في الاخرة الآية
 قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا
 وكذا قال في تركت كانت لي بئر في ارض ابن عمي لي قال النبي صلى الله
 عليه وسلم بينك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من خلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
 فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ه ح دنا على هو ابن هاشم
 سمع هشيم اما العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
 بن اذينة رضي الله عنه انها ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد
 اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
 يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا آخر الآية ح دنا نصر بن
 علي ما عبد الله بن اود من ابن جريح عن ابن مئينة ان امرأتين كانتا
 تخبران في بيت اوفي الحجرة فخرجت احدهما وقد انفذت باسفا في كفها
 فادعت على الاخرى فرفعها ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم

ذكروها بالله و اقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعتروا
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه هـ

ما د

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا تعبدوا الا الله سواء قصدي هـ

حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
سعيد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عشبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في
قال انطلقت في المرة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينما انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم لاهرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه لاهرقل فبصرى فدفعه
عظيم بصرى لاهرقل قال فقال هرقل هذا هاهنا احد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من
قرش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسباً
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعنا لترجمانه فقال لهم اني سايل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وآيم الله لو ان يوثروا على الكذب لكذب ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذوا حسب قال فهل

كان من ابايه من ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتمعه اشراف الناس ام
ضعفاهم قال قلت بل ضعفاهم قال يريدون ام ينقصون قال قلت
لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم من دينه بعد ان يدخل فيه
سخطه له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال وكيف كان
قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالاً يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو صانع
فيها قال والله ما انكبت من كلمة ادخل فيها شيئاً غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبلة قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك
عن حسبه فيكم فرعمت انه فيكم ذوا حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان في ابايه ملك فرعمت ان لا
فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك
عن اتباعه اضعفاهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاهم وهم اتباع
الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فرعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم من دينه بعد ان يدخل
فيه سخطه له فرعمت ان لا وكذلك الإيمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فرعمت انهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فرعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم

وبينه سجالا بينك منكم وتناولون منه وكذلك الرسل تبلى ثم تكون
 لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فرعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل
 لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فرعمت أن لا تقل
 لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل أيتم بقول قيل قبله قال ثم
 قال بيم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
 قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه بئى وقد كنت أعلم أنه خارج ولم
 اظنه منكم ولو أتى أعلم أنى اخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت
 عنده لغسلت عن قدميه وليلبغى مله ما تحت قدمي قال ثم
 دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن
 الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
 أما بعد فإني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجره
 مرتين فان توليت فان عليك اثم الارستين ويا اهل الكتاب تعالوا
 لا كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله لا نقول له شهودا باننا مسلمون
 فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط
 وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر امر
 ابن كيشة انه يخافه ملك بنى الاصفر فازلت موقنا يا امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام
 قال الزهرى فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا
 معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشداً اخر الابد وأن يثبت لكم

بكم

مديكم قال فحاصوا خيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
 قد غلقت فقال على بهم فدعا بهم فقال انى اختبرت شدتكم
 على دينكم فقد رايت منكم الذى احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اليه عليم

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن اسحق بن عمار عن ابي طلحة أنه
 سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى
 بالمدينة تحلاً وكان احب امواله بيوتاً وكانت مستقبلة المسجد
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
 طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
 طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
 مما تحبون وإن احب اموالى الى بيوتها وانها صدقة لله ارجوا
 برها ودخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح
 وقد سمعت ما قلت وإنى أرى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
 أفعل يا رسول الله فقصها ابو طلحة في اقاربه وبنى عمته قال

عبد الله بن يوسف وروى عن عبادة ذلك مال رايح هـ

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح هـ

حدثنا محمد بن عبد الله بن الانصارى حدثني ابي عن ثمامة عن انس

رضي الله عنه قال فجعلها الحسن وأبي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب**

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثنا ابراهيم بن المنذر ما ابو ضمرة ما موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة قد زنيا فقال طمعه كيف تفعلون بمن زنى منكم
قالوا نخمسهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا
نجد فيها شيئا فقال طمعه عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع يدها الذي يد رسما منهم كفد على آية
الرجم فطفق يقرؤ ما دون يد وما وراها ولا يقرؤ آية الرجم
فزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راو ذلك قالوا هي آية
الرجم فامربها فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرايت صاحبها يجثا عليها يقبها للحجارة **باب**

كنتم خيرا امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه كنتم خيرا امة اخرجت للناس قال خير الناس
لناس ياتون بهم في السلاسل اعناقهم حتى يدخلون في الاسلام
اذ هممت طائفتان منكم ان تغشلا **باب** ما سفيان
ما سفيان قال قال عمر وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

يقول فينا نزلت اذ هممت طائفتان منكم ان تغشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو اسلمة وما نجد وقال
سفيان مرة وما يسرنى انها لم تنزل لقول الله والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى اما عبد الله اما محمد عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد
فاتزل الله ليس لك من الامر شيء لا قوله فانهم ظالمون رواه اسحق
بن راشد عن الزهري **باب** ما سفيان ما سفيان
بن سعد ما ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعوا
على احد او يدعوا لاحد فنت بعد الركوع فرجما قال سمع الله لمن
حمد اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياض بن ابي ربيعة اللهم اشد وطائت على مصر واجعلها سنين
كسني يوسف يجرى بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا ولا تحيا من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شي الاية **باب**

والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم

وقال ابن عباس اخذوا الحسين فتحا وشهادة

حدثنا عمرو بن خالد بن زهير بن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم اخذ عبد الله بن جبير واقبلوا منه زمين فذاك ان يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

فأد

امنة نعاسا

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب صاحب بن محمد صاحبان عن قتادة بن انس ان ابا طلحة قال غشي بنا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد حتى قال فجعل سيني يسقط من يدي واخذت ويسقط واخذت

فأد

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب بحبيب

ان الناس قد جمعوا لكم الآية

حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

حدثنا مالك بن اسماعيل بن اسرايل عن ابي حصين عن ابي الضحى

عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يخلون بما اتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كعوك طوقه بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر صاحب عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله ما لا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان طوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمته يعني بشذقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى هذه الآية ولا يحسبن الذين يخلون بما اتاهم الله من فضله الا اخرا لاية

ج

ولسمع من الذين اتوا الكتاب من قبلك ومن الذين اشركوا اذ كثيرا حدثنا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير

ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فذكية وارتد اسامة ابن زيد وراه يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بالمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشرعين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجا حجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردآيه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم ترك فدعاهم الى الله وقرأ عليهم

القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما نقول
 أن كان حقاً فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع لما رحلك من جاك
 فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشناه
 في مجالسنا فأتانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
 كادوا يقتادرون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكنوا ثم
 ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن
 أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
 فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح
 أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصاة فلما أتى الله ذلك
 بالحق الذي أعطاك الله شرف بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
 فعفاه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى
 قال الله ولتسمع من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
 أذى كثيراً الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من
 بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم الآية وكان النبي صلى الله
 وسلم يتأول العفو ما أمسه الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بدرًا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن
 أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبد الأثان هذا امر قد توجه

فابعد

فابعدوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فابعدوا فاسلموا

ما

لا يحسن الذين يفرحون بما أتوا

حدثنا سعيد بن مسهر عن أبي بصير عن جعفر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء
 بن يسار عن سعيد الخدري أن رجلاً من المنافقين على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو
 وتخلّفوا عنه وفرحوا بمقدمه خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا واحبوا أن
 يحمّدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسن الذين يفرحون بالآية هـ
 حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرني عن ابن
 مسعود أن علقمة بن وقاص أخبر أن مروان قال لبوا به اذهب
 يا رافع يا ابن عباس فقل لبن كاك كل أمرئ فرح بما أوتي واحب
 أن يحمّد بما لم يفعل معذباً لتعدّي اجمعون فقال ابن عباس
 ما لكم ولهنه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسأله عن شيء
 فكنتم آياه واخبروه بغيره فارو ان قد استخدوا اليه بما اخبرون
 عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتبهم ثم قرأ ابن عباس وإذا أخذ
 الله ميتات الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا
 ويحبون أن يحمّدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
 حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن مسعود

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبر أن مروان لهذا هـ

ما

ان في خلق السموات والارض الاية

حدثنا سعيد بن لا مريم اما محمد بن جعفر اخبرني شريك بن
عبد الله بن لا عمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الابواب ثم قام فتوضا
واستن فضل احدى عشر ركعة ثم اذن بلال فضلى ركعتين ثم خرج

فصل المبع هـ **باب**

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ

وتتفكرون في خلق السموات والارض

حدثنا علي بن فضال عن عبد الرحمن بن مهدى عن مالك بن انس عن
 مخزومة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بث عند
 خالتي ميمونة فقلت لا نظرنى لاهلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فطرحته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في طولها ثم قام فجعل يمسخ النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات
 العشر الاواخر من القرآن حتى ختم ثم اتى شاة معلقا فاخذ ففوضا
 ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم حيث فقامت لاجنبهم فوضع

५

يَدٌ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ اخَذَ بِإِذْنِي فَعَلَّ يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

ما

ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجتہ وما للظالمين

حـ ساعلى بن عبد الله ساعن بن عيسى سمالك عن مخزومة بن
 سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس رضى الله
 عنها اخبر انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
 خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع النبي صلى الله
 عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

انْصَفَ اللَّيْلَ اَوْ قَبْلَهُ بِقِلِيلٍ اَوْ بَعْدَهُ بِقِلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النُّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ
الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ الْاَعْرَافِ ثُمَّ قَامَ لِاسْتِغْثَاثِ مُعَلِّقَةِ فِتْوَا
مِنْهَا فَاخْصَنَ وَضُوْهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ فَصَنَعَتْ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبَتْ فَقُمْتُ
لِاجْنِبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي
وَاخَذَ بَاذُنِي بِيَدِ الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اَوْتَرْتُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْزَنُ فَقَامَ فَصَلَّى

جاد

رحلين خفيفتين ثم خرج فضلى الصبح **جاد**
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان الاية

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نحرمة بن سليمان عن كريب بن نولى

حدثني اسحق ابا عبد الله بن محمد بن هاشم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انها تركت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه
ياكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف **باب**

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية
حدثنا احمد بن محمد ابا عبد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس **باب**

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
حدثنا ابراهيم بن موسى ابا هاشم ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن مسكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ما شيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل
فدعنا بما في قلوبنا منه ثم رث على فافقت فقلت ما تأمرني ان
اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين

ففسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضوهن لا تقهروهن خوفا اثمًا
تقولوا تميلوا بخلة الخلة المهر **باب** ما سمع من مقاتل
ما أسبأ طبر بن محمد بن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكر ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس ما يراها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضوهن لتذهبن
ببعض ما ائتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق باثرائه ان شاء بعضهم تزوجها وان شاكوا زوجها وان
شاكوا الميزوجها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية
في ذلك **باب**

واكل جعلنا مولاي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية مولاي اولياء ورثة ما قدت هو مولى الميم
وهو الخليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
والمعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى

باب في الدين
حدثنا الصلت بن محمد بن ابي اسامة عن اذريس عن طلحة بن
مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما واكل جعلنا

موالى قال ورثة والدين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجرو الانصارى دون ذوى رحمة الاخوة التى
احا النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والضيعة
وسمع ادريس طلحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس طلحة

حاد

ان الله لا يظلم شعاع ذرة يعنى ذرة

حدثني محمد بن عبد العزيز بن ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى ان انا سافى زمين
النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في
رؤية احدها اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن يتبع كل امة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله براء او فاجر
وغفرات اهل الكتاب فيدعوا اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عذرا بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه

ولا ولا

ولا ولد فماذا تبغون فقالوا اعطسنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون في النار كما انها سراب يحطم بعضها بعضا فيساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه ولا ولد
فيقال ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من براء او فاجرا تاهم رب العالمين في اذن مؤذن من
التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على فقر ما كنا اليهم ولم نصابهم
ونحن نتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول ان اركم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا

حاد

فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هؤلاء شهيدا المختار والمختار واحد
نظمت نسويها حتى تعود كما فقامهم طمس الكتاب
بحاء سعيروا قودا

حدثنا صدقة الامي عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مشقة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرؤ عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمع من غيرى فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء

شهيداً قال امسك فاذا عيناه تدرفان وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط فعيدوا وجه الارض وقال جابر
كانت الطواغيت التي يتجاثرون اليها في جهنم واحدة وفي اسم واحد
وفي كل حي واحد كنهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الجبتة شيطان والطاغوت الكاهن هـ
حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار عن عاصم بن عاصم رضي الله عنها قالت هلكت قلابه
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلاً فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجددوا ماءً ففعلوا وهم على غير وضوء فانزل
الله اية التيمم اولى الامر منكم ذوى الامر هـ
حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جابر عن
يعلی بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال تركت في عهد الله بن
خداثة بن قيس بن علي اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم هـ
حدثنا علي بن عبد الله بن محمد بن جعفر انا معمر بن الزهري
عن عروة قال خاتم الزبير رجلاً من الانصار في شريح من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل المائكة جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجهه

ثم فلا اسق يا زبير ثم احبس المائكة حتى يرجع لا الجذر ثم ارسل المائكة
جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليها بامر لها فيه سعة قال
الزبير فما احسب هذه الايات الا تزلت في ذلك هـ

باب

فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

فاوليك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ما ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عاصم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحبة شديدة فسمعت
يقول مع الذين انعمت الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلت انه خير **باب**

قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله على الظالم اهلها

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد ما سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين هـ
حدثنا سليمان بن حرب ما حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا
وامي تمتن عدرا لله ويذكر عن ابن عباس حضرت ضاقت تلون السقم

بالشهادة وقال عين المرائع المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتاً
موقوتاً وقتاً عليهم فالكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما
حسبوا قال ابن عباس بدد هم فيه جماعة **ح** دني محمد بن
بشار ما عند روعدا الرحمن فالاسعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فالكم في المنافقين فيتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اُخذ وكان الناس فيهم فريقين
فريق يقول اقلهم وفريق يقول لا فنزلت فالكم في المنافقين فيتين
وقال انها طيبة تنفي الجثث كما تنفي النار جثث الحديد اذا عواجه
افشوه يستلبطونه يستخرجونه حسيباً كافياً الا انا انا الموت
حجراً او مدرّاً وما شبهه مريراً ممتدداً فليبتكن بئكة وقطعه
قيل وقولا واحداً طبع حتم **باب**

ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها
ح دنا ادم بن اسرائيل ما شعبة ما مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبيرة قال اختلف فيها اهل الكوفة فدخلت فيها
لا ابن عباس فسأله عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمناً متعمداً
فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن اتى اليكم
السلام لست مؤمناً مسلماً والسلام واحد **ح** دنا
على بن عبد الله ما سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمناً قال ابن عباس

الفضة

رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن اتى اليكم كان رجلاً في غيمة له فلققه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمة فانزل الله تعالى
في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغيمة قال قرأ ابن عباس السلام

ح

لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

في سبيل الله **ح**

ح دنا اسماعيل بن عبد الله حدثنى ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثنى سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان
بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا أن زيد بن
ثابت اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ائلى عليه لا يستوى
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاه ابن ام مكتوم
وهو يملها على قال يا رسول الله والله لو استطعت للجهاد لجاهدت
وكان اغنى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ونحن على فخذني
فمعلت على حتى خفت أن ترص فخذني ثم سري عنه فانزل الله
غير اولى الضرر **ح** دنا حفص بن عمر ما شعبة عن
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوى القاعدون
من المؤمنين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء فذكرها فجاه
ابن ام مكتوم فسكا ضرته فانزل الله غير اولى الضرر **ح**
ح دنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن اسحق عن البراء قال

لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلاناً فلاناً فمعه الدواة واللوح والكف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضريب فزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون
في سبيل الله **ح** حدثنا ابراهيم بن موسى اما هشام ان ابن جريح
اخبرهم **ح** وحدثني اسحق اما عبد الرزاق اما ابن جريح اخبرني
عبد الكريم ان مقسماً مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بذر والخارجون للبذر ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فيها خبروا فيها الآية **ح**
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ما حيوة وعينه قال احدهما
محمد بن عبد الرحمن ابوالاسود قال قطع على اهل المدينة بحث فاكثبت
فيه فلقبت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاهني عن ذلك اشد
النهى ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناساً من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثر من سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا في السهم فيرمي به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم الآية رواه الليث
عن ابى الاسود **ح**

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا

يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً **ح**

ح حدثنا ابو النعمان ما حماد عن ايوب عن ابن بك ملكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذرا الله
فغسي الله ان يعفوا عنهم وكان الله عفواً غفوراً **ح**
ح حدثنا ابو نعيم ما سفيان عن يحيى عن سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله
لمن حمد ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن بك ربيعة اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر ان تصفوا
اسلمتكم **ح** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اما حجاج
عن ابن جريح قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحاً

او كنتم مرضى

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما

يأتي عليكم في الكتاب فيما هي النساء **ح**

ح حدثنا عبيد بن اسماعيل ما ابو اسامة ما هشام بن عروة عن
ابيه عن عاتكة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن

لأقوله وترغبون أن تنكوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتمية
هو وليها ووارثها فاشركته في مالها حتى في التصدق فيرغب أن
ينكحها ويكن أن يزوجها رجلاً فيشركه في ماله بما شوكته فيخطفها
فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعراساً
وقال ابن عباس شقاق تفاق شد وأحضرت الأنفس الشح هو أه
في الشيء محرض عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزاً بغضاً
حسناً محمد بن مقاتل أما عبد الله أما هشام بن عمرو عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعراساً قالت
الرجل تكون عنده المرأة ليس بمشككت منها يريد أن يفارقها فتقول
أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

م الجزء الثامن عشر بحمد الله وعونه من صحيح البخاري ووافق
الفرسخ منه في شهر الله المحرم سنة اربعة واربعين وعام الف مائة احسن
الله عاقبتها بحمد الله على يد كاتبه بيد الفانيه اقل عبيد الله عملاً واكثرهم
خطاً وزلاً ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن موسى بن الصفي السافعي السابلي
السكندري عفا الله ولوالديه ولجميع المسلمين امين والمحمد رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

ع بلغ كذلك

سورة في التاسع والعشرون فاب
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

برسم الخليفة **دانه السعدي**

العالية المولود للعليه الكسرة للهدم
الملايكة الخمسة للحملة استعالم الطائر
الملك الطائر اعلى له صا
وصاغف امدل بمحمد وال

لر لولة

لر

الحمد لله على ما علم على الناس

أما بعد فقد اوحى الله لي
على من كان معي في السمرية ولولاه
احد ولد العرش والى الامم والاركان
الطائر اسع السطحة ورجع محله في
والسنة الهجرية في حجاز من عمره
حامداً معلى الله والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضائل العلوم ومحاسن الاعمال وانصت على سيدنا محمد الذي ارسل اليها
لبين طريق الحق واحسن الافعال وعليه واصحاب المجاهدين لاعلاء الدين والعدل والامال اما بعد
فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في بيان فضيلة العلم فضل العلم خير من فضل العادة وفي بيان فضيلة
العلماء فضل العالم على العابد كفضيلة العلم على ادناء كرم وفي حديث اخر ان العلماء ورثة الانبياء الخ كان
صاحب الخيرات والحسنات حضرت رستم يا شايسته الله في الدنيا والاخرة ما يشاء محبنا للعلم
والعلماء واراد الدلالة على طلب العلم والاشتغال به طالب للشواب مثل اجر حامله

مقتضى الحديث الشريف وهو الدال على الخير كفاعله وقصد ان يتصدق العلماء والفقهاء
 العلم صدقة تجارية وحسنه غير منقطعة على مقتضى حديث النبي المكرم صلى الله عليه
 اذ اما ابن ادم فقطع عمله الا عن ثلثة ولد صالح يدعوه وعلم ينفع به وصدقة
 جارية وان المؤمنين في ظل صدقاته فوقف هذا الكتاب المحتاجين من العلماء
 والطلابين للعلم وشرط ان يوضع في بيت يسمى بدرس خانه في مدرسته بناها
 واقف المزبور في بلدة قسطنطينية ولا يخرج الكتاب المذكور ولا بعض اخر
 عن البيت المذكور ابدا وان احتاج الكتاب المذكور الى الترميم يحضر
 بمعرفة المدرس والمتولي الى البيت المذكور ويرمى من شتمه يحضر حافظ
 الكتب وشرط ايضا ان يحضر ومتوقف حافظ الكتب كل يوم من الصبح
 الى الظهر في المدرسته المذكورة ولا يغيب عنها الا تمام مرام المحتاجين
 وفي وقت انتساخ احد من المحتاجين المذكورين الكتاب المزبور
 او مطالعة اياه لا يغيب حافظ الكتب عن البيت المذكور بل يحضر فيه حتى
 يقضى المحتاج المذكور حاجته وبعد اتمام حاجته اخذ حافظ الكتب
 وحفظه في موضعه الذي عين للحفظ فيه وشرط ايضا ان يكون حافظ
 الكتب من اهل العلم فادرا على مطالعة هذا الكتاب وقد روي في مالا
 بد منه في كون وقفا لمنقولات وقفا بالانفاق وبعد مراعات مالا بد منه
 المذكور كان هذا الكتاب وقفا صحيحا شرعيا بالانفاق فلا يحل لاحد
 يوم من بالله واليوم الآخر ان يبدله من بدله بعد ما سمع فانما الامر
 على الذين تبدلونه ان الله سميع عليم ومن تعدى مخالف
 في شيء من وضعه فهو ظالم لعنته على الطالمين

Süleyman	anar
Rüstem Paşa	
Yeni Hayat	
Eski Kayıt No	103/18